

## تفاهمات أمريكية مع كندا وإسبانيا لاستقبال أكثر من 100 ألف لاجئ فلسطيني



04 سبتمبر 2019 - 10:20

كشف مصدر فلسطيني مسؤول، الأربعاء، عن تفاهم (أمريكي كندي) لاستقبال 100 ألف لاجئ فلسطيني في كندا، وذلك ضمن ما تسمى بـ"صفقة القرن" الأمريكية. وأوضح المصدر لصحيفة "الأخبار" اللبنانية، أن التفاهم يقضي بموجبه استقبال 100 ألف لاجئ فلسطيني موزعين على النحو التالي: "40 ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، و60 ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا".

كما نقلت الصحيفة عن المصدر المسؤول، وجود تفاهمات أمريكية أيضاً مع إسبانيا لاستقبال 16 ألف فلسطيني من لبنان، بالإضافة إلى تفاهمات مماثلة مع بلجيكا وفرنسا. ولفت المسؤول إلى أن هذه "التفاهمات الدولية تلاحقها تسهيلات تقدمها شبكات التسفير عبر خفض تكلفة الهجرة من 12 ألف دولار إلى 7 آلاف دولار عن الشخص الواحد". ونقلت الصحيفة عن ممثل حركة "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي تأكيداً على أن "نحو 40 ألف فلسطيني غادروا لبنان في السنوات الأربع الأخيرة من طريق الهجرة الشرعية عبر المطار، من دون احتساب من سلك الطرق غير الشرعية برا. الرقم ليس تفصيلاً قياساً إلى عدد فلسطينيي لبنان المقدر بـ 250 إلى 300 ألف فلسطيني". وأشار عبد الهادي إلى أن "المشروع الأمريكي المرتبط بصفقة القرن يهدف إلى توطين ما بين 75 إلى 100 ألف فلسطيني في لبنان وتهجير الباقي إلى أكثر من بلد". وأضاف: "من هاجر حتى الآن وقع ضحية الضغوط الإنسانية والحياتية وتقليص الأونروا وافتعال الأحداث الأمنية، فضلاً عن الشبكات المنظمة التي تؤثر في الشباب والعائلات لإقناعهم بالهجرة وغسل دماغهم كلما زاد الضغط الأمريكي لتنفيذ صفقة القرن".

وفي سياقٍ آخر، بين عبد الهادي أن "الأمن العام اللبناني شدد الإجراءات على مكاتب السفريات المشهورة بتسفير الفلسطينيين، لكنه لاقى معارضة من زبائنه الفلسطينيين الذين اشتكوا من التضييق برغم شرعية الإجراءات".